Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا، إعلامنا ما هو مجتمعنا، وما سيغدو إذا... ولدينا البرهان المضاد، في الرواية الهجائية لصموئيل بوتلر «إرهون Erewhon»، التي بالرغم من أنها كتبت في العام ١٨٧٢ لا تبتعد عن الشكل التقليدي للقصة الفلسفية.

إذن فمع ولز قد بدا هذا الاهتمام الجديد، بينما جول فرن لم يضع مبدأ التطوّر إلا على مستوى المعارف والتقانات، تاركا، بشكل عام جانباً، العادات والبنيات الاجتماعية؛ كما شق ولز الطريقين الآخرين اللذين استكشفهما أخلافه بعد ذلك سوية أو منفصلين وهما: تطور الزمرة الاجتماعية، وتطور الفرد أو بالأحرى العرق البشري.

بقي هذا الموضوع هاجعاً بعض الوقت بعد ولز، فالخيال العلمي الأمريكي في بداياته قد سمح لنفسه الاستزادة من نشوة الإكتشافات الجغرافية أو العلمية الكبرى.

لكن سنوات الثلاثينيات، وصعود الحركات الفاشستية بعد صدمة ثورة اكتوبر ١٩١٧، دفعت إلى انبثاق خيال علمي «اجتماعي» وأحياناً «حيوي».

هذه المواضيع الثلاثة المتقاربة: تطوّر المجتمع، وتقدّم المعارف، وتطوّر الانسان، ستشكل هذا المجمل من مواضيع أدب الخيال العلمي.